Afro-Asian Journal of Scientific Research (AAJSR)
المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي
E-ISSN: 2959-6505
Volume 4, Issue 3, 2026
Page No: 103-109
Website: https://aajsr.com/index.php/aajsr/index
SJIFactor 2024: 5.028 ISI 2025: 0.915 معامل التأثير العربي (AIF) 2025: 0.76

The prophets (ﷺ) preference for Beginning with the Right: An Analytical Hadith Study

Mohamed Ahmad Momen*
Department of Fundamentals of Religion, Faculty of Sharia Sciences, Zawiyat Al-Mahjoub, Al-Asmariya Islamic University, Zliten, Libya

حب النبي ﷺ للتيامن في ضوء الحديث النبوي دراسة حديثية تحليلية

محمد أحمد مؤمن*
قسم أصول الدين، كلية الشريعة زاوية المحجوب، الجامعة الأسمرية، زليتن، ليبيا

*Corresponding author: M0915715768@gmail.com

Received: June 02, 2026	Accepted: August 16, 2026	Published: September 01, 2026

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract:
Beginning with the right side is one of the established practices of the Messenger of Allah (peace and blessings be upon him), which he loved and preferred in many aspects of his life. This practice is supported by authentic hadiths, among the most well-known of which is the narration of ʿĀʾishah (may Allah be pleased with her), who said: "The Messenger of Allah (peace and blessings be upon him) liked to begin with the right side when putting on his sandals, combing his hair, performing purification, and in all his affairs." This hadith was narrated by al-Bukhari and Muslim. Beginning with the right means giving precedence to the right side in actions associated with honor, dignity, and adornment, such as putting on clothes and footwear, combing the hair, entering the mosque, shaking hands, and performing other commendable acts. However, in matters considered unpleasant or involving the removal of impurities, it is recommended to begin with the left side, such as entering the restroom, cleansing oneself after relieving oneself, and removing footwear. The wisdom behind the Prophet's preference for beginning with the right lies in honoring and elevating the right side, demonstrating respect, encouraging discipline, and training Muslims to follow the Prophet's example in their daily lives. Observing this Sunnah also strengthens a Muslim's love and reverence for the Messenger of Allah (peace and blessings be upon him) and reinforces the commitment to following his guidance in matters both minor and major. This study examines the concept of beginning with the right side and the hadiths establishing its legitimacy. It analyzes their chains of transmission and wording, clarifies their meanings, and derives the relevant rulings and benefits. It also identifies the situations in which beginning with the right is recommended and those in which the left should be given precedence, while highlighting the underlying Islamic wisdom in light of scholarly opinions. Furthermore, the study demonstrates the Prophetic Sunnah's concern with refining Muslim conduct in every aspect of life. It emphasizes that beginning with the right is not merely a custom, but an intentional Prophetic practice embodying honor, good manners, compliance with Islamic teachings, and adherence to the example of the Messenger of Allah (peace and blessings be upon him) in all matters, whether minor or significant.

Keywords: Beginning with the right, Sunnah, Prophetic tradition, neglected Sunnah.

الملخص:
التيامن سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان يحبه ويعجبه في كثير من شؤون حياته، وهو من السنن الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم، التي دلت عليها الأحاديث الصحيحة، ومن أشهر هذه الأحاديث، حديث السيدة عائشة- رضي الله عنها - إذ قالت: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في تنعله، وترجله، وطهوره، وفي شأنه كله " أخرجه البخاري ومسلم. والمراد بالتيامن: هو البداءة بالجانب الأيمن في الأعمال التي يكون فيها التكريم والتشريف والتزين، مثل: لبس الثياب، ولبس النعل، وتمشيط الشعر، ودخول المسجد، ومصافحة الناس، وغير ذلك من الأمور الطيبة. أما ما كان من باب القبيح والمستقذر شرعا كإزالة الأذى، فتستحب فيه البداءة باليسار، كدخول الخلاء، والاستنجاء، وخلع النعل وغير ذلك، وتظهر الحكمة من حب النبي صلّى الله عليه وسلم للتيامن في تشريف وتعظيم جانب اليمين، وإظهار التكريم، وتعويد المسلم على النظام والاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في شؤون حياته اليومية كما أن المحافظة على هذه السنة تزيد المسلم محبة ومهابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحرصا على اتباع هديه في صغير الأمور وعظيمها، وجليلها ودقيقها. إن هذا البحث يتناول مفهوم التيامن، والأحاديث الواردة في مشروعيته، مع دراسة حديثية الأسانيدها وألفاظها، وبيان دلالاتها، ثم استخراج الأحكام والفوائد المستنبطة منها، وبيان المواضع التي يستحب فيها البدء باليمين، والمواضع التي تقدم فيها اليسار، مع إبراز الحكمة الشرعية من ذلك في ضوء أقوال العلماء كما يهدف البحث إلى بيان عناية السنة النبوية بتهذيب سلوك المسلم في جميع شؤونه، وإظهار أن التيامن ليس مجرد عادة، بل هو سنة نبوية مقصودة تحمل معاني التكريم، وحسن الأدب، وامتثال أوامر الشرع، والاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم في دقيق الأمور وجليلها.

الكلمات المفتاحية: التيامن، سنة، نبوية، مهجورة.

المقدمة:

الحمد لله الذي أنار عقولنا بالمعرفة واليقين، وجعلنا لسنة نبيه ﷺ من المهتدين، وبرسوله ﷺ من المقتدين، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان، على خير البشريّة، وسيّد البريّة، محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه الغر الميامين، وعلى التابعين ومن تبعهم وعنا معهم بإحسان إلى يوم الدّين. أما بعد: فإن سنة النبي ﷺ وتعلمها والعمل بها من قوام الدنيا والدّين، تمثل المنهج القويم المتين، الذي يهتدي به كل حيران من المسلمين، في جميع شؤون حياتهم، صغيرها وكبيرها. ومن السنن العظيمة التي اهتم بها النبي ﷺ أي اهتمام ((سنة التيامن)) وهو البدء باليمين في الأمور المستحبة. ويهدف هذا البحث إلى بيان حبّ النبي ﷺ للتيامن في جميع أمور حياته، وبيان حكمته وأثره في سلوك المسلم، من خلال حديث نبوي مع توضيح معاني ألفاظه، واستخراج أهم الفوائد والدروس المستفادة منه.

مشكلة البحث:

1. ما حقيقة التيامن في السنة النبوية؟
2. ما مظاهر حب النبي ﷺ للتيامن؟
3. ما دلالات التيامن التربويّة والتطبيقيّة في حياة المسلم؟

أهداف البحث:

1. بيان مفهوم التيامن في ضوء الحديث النبوي.
2. تحليل الدلالات التربويّة والسلوكيّة.
3. ربط السنة النبويّة بالواقع المعاصر.

أهمية البحث:

1. إبراز سنة نبويّة عمليّة مهجورة نسبيًا.
2. تعزيز الاقتداء بالنبي ﷺ في السلوك اليومي.
3. الإسهام في الدراسات الحديثيّة التطبيقيّة.

منهج البحث:

1. **المنهج الاستقرائي:** لجمع شروح العلماء التي تناولت الحديث النبوي المراد دراسته.
2. **المنهج التحليلي:** لدراسة مضامينها.
3. **المنهج الاستنباطي:** لاستخراج الفوائد.

خطة البحث: قد قمت بتقسيم البحث إلى مقدمة وثلاث مباحث وتحت كل مبحث عدد من المطالب.

المبحث الأول: التعريف بالحديث وفهمه:

المطلب الأول: نص الحديث وتخريجه مع ذكر طرقه ورواياته

- **أولا: نص الحديث:**

عَنْ عَائِشَةَ – رضي الله عنها - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ " كَانَ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ فِي طُهُورِهِ إِذَا تَطَهَّرَ وَفِى تَرَجُّلِهِ إِذَا تَرَجَّلَ وَفِى انْتِعَالِهِ إِذَا انْتَعَلَ ".

- **ثانيا: تخريج الحديث مع ذكر طرقه ورواياته:**

أخرج الحديث الإمام البخاري في " صحيحه " باب التيمن في دخول المسجد وغيره، من طريق شعبة عن الأشعث بن سلم عن أبيه عن مسروق عن عائشة – رضي الله عنها – برواية " كان يحبّ التيمن " **(1). كما أخرجه الإمام مسلم في " صحيحه " في باب التيمن في الطهور وغيره، من طريق شعبة** عن الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة – رضي الله عنها – بدون لفظ " ما استطاع ". عن عائشة – رضي الله عنها - قالت: " كان رسول الله ﷺ يحب التيمن في شأنه كله... " (2). **وقد ورد الحديث كذلك عند عدد من أصحاب السنن والمسانيد، منهم:**

- **الإمام أبي داود في " سننه "** من طريق شعبة عن الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة – رضي الله عنها – باب في الانتعال، وقال أبو داود: رواه عن شعبة، معاذ، ولم يذكر " سواكه " **(3).**
- **والإمام الترمذي في " سننه "** باب ما يستحب من التيمن في الطهور. من طريق أبو الأحوص عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة – رضي الله عنها – **(4).**
- **والإمام النسائي في " سننه "** باب التيمن في الطهور، من طريق شعبة عن الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة – رضي الله عنها – **(5).**
- **والإمام ابن ماجه في " سننه "** باب التيمن في الوضوء، من طريق أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة– رضي الله عنها – **(6) (7).**

المطلب الثاني: شرح ألفاظ الحديث:

- " كان " فعل ناقص يدل على الاستمرارية والعادة، أي: لم يكن هذا فعلا عارضا، بل ديدن النبي ﷺ في جميع شؤون حياته.
- " يحب " الحب بهذا المعنى يفضل ويميل إلى، وليس مجرد ميل نفسي، بل يتضمن التطبيق العملي المنظم.
- " التَّيمُّن " أي: الأخذ باليمين فيما هو من باب التكريم، والتيمن: من اليُمْنِ والبركة وأصله البداءة باليمين، قال أهل اللغة " اليمن " أي: بدأ باليمين أو استعملها، وقال بعضهم أيضا: أن التَّيمُّون: الابتداء في الأفعالِ باليدِ اليُمْنى والرِّجْلِ اليُمْنَى والجانِبِ الأيْمَن **(8).**
- " في طهوره " بالضم أي تطهره في وضوئه وغسله، يبدأ بغسل اليد اليمنى، والرجل اليمنى، ويبدأ بالشق الأيمن في الغسل.
- " وتنعله " أي: لبس نعله، وكان يبدأ بالرجل اليمنى، ويخلع اليسرى أولا حتى تكون اليمنى آخر ما يخرج.
- " وترجله " من " الرجل " بمعنى الشعر أي: تسريح الشعر وتمشيطه، وكان ﷺ يبدأ بالشق الأيمن من رأسه.
- " وفي شأنه " أي في حاله " كله " أي: في جميع حالاته مما هو من قبيل التكريم والتزيين مثل لبس الثوب، دخول المسجد، الأكل، المصافحة إلى غير ذلك من الأعمال الطيبة **(9) (10).**

المطلب الثالث: المعنى العام للحديث:

الحديث يبيّن أن من سنة النبي ﷺ استعمال اليمين في الأمور الكريمة، فكان يقدم رجله اليمنى عند الانتعال، ويبدأ بشقه الأيمن في تسريح شعره، ويتوضأ فيبدأ باليمين، ويجعل التيامن غالبا على سائر أفعاله المحمودة، وكان النبي ﷺ شديد الحرص على التيامن في جميع شؤونه التي تتسم بالطهارة والتكريم، سواء كانت من العبادات أو من العادات اليومية، مما يعكس عناية الإسلام بتنظيم سلوك الإنسان في أدق تفاصيل حياته.

---

[1] - أخرجه البخاري، باب يبدأ بالنعل اليمنى، رقم الحديث (5516)، 5 / 2200.
[2] - أخرجه مسلم، باب التيمن في طهوره وغيره، رقم الحديث (640) 2 / 269.
[3] - سنن أبو داود، باب في الانتعال، رقم الحديث (4142) 4 / 118.
[4] - سنن الترمذي، باب ما يستحب من التيمن في الطهور، رقم الحديث (608) 2 / 506.
[5] - سنن النسائي، باب التيمن في الطهور، رقم الحديث (421) 1 / 205.
[6] - سنن ابن ماجه، باب التيمن في الوضوء، رقم الحديث (401) 1 / 141.
[7] - ينظر: الموسوعة الفقهية 6 / 142.
[8] - النهاية في غريب الحديث والأثر 5 / 702، ينظر: لسان العرب 13 / 458.
[9] - التيسير بشرح الجامع الصغير 2 / 530. ينظر: تحفة الأحوذي 3 / 186.
[10] - ينظر: جمع الوسائل في شرح الشمائل 1 / 129.

كما يظهر الحديث أن التيامن ليس مجرد عادة، بل هو سلوك مقصود يحمل دلالات تربوية، منها تعظيم ما كرمه الله، وغرس النظام والترتيب في حياة المسلم، وأن الاقتداء بالنبي ﷺ يشمل حتى الأمور البسيطة، لما فيها من تهذيب للنفس وتعويدها على الالتزام بالهدي النبوي.

وعليه، فإن الحديث يبرز جانبا من كمال شخصية النبي ﷺ حيث جمع بين العبادة وحسن السلوك، وجعل من التيامن مظهرا من مظاهر الجمال والنظام في حياة المسلم **(11).**

المبحث الثاني: موضوع التيامن في الحديث:

المطلب الأول: تعريف التيامن لغة واصطلاحا:

- **أولا تعريفه لغة:** التيامن مشتق من مادة (ي م ن)، وهي تدل على البركة والخير، ويقال: " تيامن بالأمر أي أخذ جهة اليمين، واليُمن ضد الشؤم، ويرتبط بالبركة وحسن العاقبة **(12)**.
- **ثانيا تعريفه اصطلاحا:** ولا يخرج معناه في الاصطلاح عن أصل المعنى اللغوي فالتيامن: هو البدء باليمين في الأفعال والأقوال التي يستحب فيها ذلك، كالوضوء واللبس، وسقي الماء والأكل والشرب، وكل ما كان من باب التكريم والتشريف **(13) (14).**

وقد دل على ذلك ما ورد في السنّة النبويّة من حب النبي ﷺ لليمين في شؤونه كلها، كما في الأحاديث الواردة في الصحاح والسنن، والتي منها الحديث الذي أدرسه.

المطلب الثاني: مكانته في الإسلام:

يعد التيامن من السنن المؤكدة التي تعكس جانبا مهمّا من الهدي العلمي للنبي ﷺ، وتتجلى مكانته فيما يلي:

1. التيامن من هدي النبي ﷺ العام أي في جميع شؤون حياته.
2. التيامن مظهر من مظاهر التكريم والتشريف، ومن ذلك تقديم اليمين في الأمور الطيبة، وإعطاء الأيمن في المجالس، والتيامن في اللباس والطهارة.
3. ارتباط التيامن بالقيم التربوية، كتعويد النفس على النظام والانضباط، وتعزيز معاني الاقتداء بالنبي ﷺ، وغرس القيم الإيجابيّة المرتبطة بالخير والبركة.
4. التيامن من السنن العمليّة المستمرّة ويتميّز بأنه سلوك يومي متكرر، مما يجعله من السنن التي يسهل تطبيقها واستحضار النيّة فيها، فيتحوّل إلى عبادة يؤجر عليها المسلم **(15).**

المبحث الثالث: الاستنباطات الفقهية والأصولية:

المطلب الأول: الفقه المستنبط من الحديث:

ذكر بعض الفقهاء أنه يستحب البداءة باليمين في كل شيء شريف كريم، ويباشر باليسار كل ما فيه قذارة ووساخة، فقالوا: " يستحب البداءة باليمين في كل ما هو من باب التكريم، وباليسار في كل ما هو من باب إزالة الأذى " **(16)**.

فال النووي (ت 676 هـ) – رحمه الله - " هذا الحديث أصل في استحباب التيامن في كل ما هو من باب التكريم " **(17).** وقال ابن حجر (ت 852 هـ) – رحمه الله - " وفيه دليل على أن التيامن في الأمور المحبوبة شرع من أراد التأسي " **(18)**، وقال ابن عبد البر (ت 463هـ) – رحمه الله -: " وقد أجمعوا على أن الأفضل أن يغسل اليمنى قبل اليسرى وأجمعوا على أن رسول الله ﷺ كذلك كان يتوضأ " **(19)** البداءة بالميامن في غسل اليدين والرجلين: واعتبره المالكية من الفضائل. ودليل السنية: حديث عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ يحب التيامُن في تنعله وترجُّله وطَهوره، وفي شأنه كله» وهو دليل على مشروعية الابتداء باليمين في لبس النعال، وفي ترجيل الشعر أي (تسريحه) وفي الطهور، فيبدأ بيده اليمنى قبل اليسرى، وبالجانب الأيمن من سائر البدن في الغسل قبل الأيسر، والتيامن سنة في جميع الأشياء. يؤيده حديث أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «إذا لبستم، وإذا توضأتم فابدءوا بأيامنكم» **(20)**، وأضاف الحنفية والشافعية لهذه السنة: البداءة

---

[11] - ينظر: فتح الباري لابن حجر 10 / 309.
[12] - ينظر: المصباح المنير للفيومي ص 351، مختار الصحاح للرازي 745.
[13] - الموسوعة الفقهية الكويتية 14 / 205.
[14] - ينظر: فتح الباري لابن حجر 1 / 269، لسان العرب لابن منظور 13 / 458.
[15] - ينظر: فتح الباري لابن حجر 1 / 523، الموسوعة الفقهية 10 / 346.
[16] - المجموع للنووي 1 / 445.
[17] - ينظر: المجموع للنووي 1 / 384.
[18] - ينظر: فتح الباري لا بن حجر 10 / 345.
[19] - الاستذكار 1 / 123.
[20] - أخرجه أبو داود – باب الانتعال – رقم الحديث (4141) 2 / 468. قال الشيخ الألباني صحيح.

برؤوس الأصابع ومقدم الرأس، كما أن الشافعية أضافوا: البدء بأعلى الوجه. وقال المالكية: يندب البدء في الغسل أو المسح بمقدم العضو، أي في الوجه واليدين والرأس والرجلين (21).

المطلب الثاني: أثر النظر الأصولي المستنبط من الحديث:

1. دلالة لفظ " يحب " فالمحبة هنا ليست مجرد ميل نفسي، بل محبة شرعية نابعة من النبي ﷺ في مقام التشريع، والأصل عند الأصوليين أن المحبة تفيد الاستحباب ما لم تأت قرينة تفيد الوجوب. قال الإمام الجويني (ت 478 هـ) – رحمه الله -: " إذا ورد دليل على الميل والرغبة من الشارع ولم يقترن بما يفيد الإلزام فالأصل حمله على الاستحباب " **(22).**
2. أفعال النبي ﷺ: هل للتشريع أم للجبلة؟ الأفعال الجِبِلِّية " كالطعام، والشراب، والقيام، والقعود " لا تفيد التشريع بذاتها، أما الأفعال التي قرنت بمحبة شرعية أو تكرار، فهي محمولة على التأسي، وأما التيمن هنا ليس جبليّاً محضاً، بل أدب شرعي يُقصد به التيامن والتبرك باليمين، قال ابن حجر (ت 852 ه) – رحمه الله – قوله: " يحب التيمن " أي في أموره التي هي من باب التكريم والزينة، لا في الأضداد كالاستنجاء ونحوه " (23).
3. قاعدة: " الأصل في أفعال النبي ﷺ التشريع إلا ما دل الدليل على أنه عادة " التيمن نص فيه الحديث على أنه محبوب للنبي ﷺ فالأصل أن يكون مشروعا للأمة، قال النووي (ت 676 ه) – رحمه الله -: " هذا الحديث أصل عظيم في استحباب التيامن في كل ما كان من باب التكريم والتزين " **(24).**
4. دلالة العموم في قوله: " في شأنه كله " لفظ " كله " صيغة عموم، لكن العموم هنا نخصص بالعرف الشرعي، فلا يشمل ما ورد الشرع فيه بضد ذلك " كدخول الخلاء باليسرى "، فيكون العموم مرادا به الأغلب من الشؤون المتعلقة بالطهارة والزينة والتكريم. قال الكرماني (ت 786 ه) – رحمه الله – المراد عموم مخصوص، أي في أكثر شؤونه التي يليق فيها التيمن " **(25).**

المطلب الثالث: القاعدة الفقهية المستنبطة من الحديث:

- **" اليمين لما شرف، واليسار لما دونه "**

قال النووي (676 ه) - رحمه الله -: " هذه قاعدة مستمرة في الشرع وهى إنما كان من باب التكريم والتشريف، كلبس الثوب، والسراويل، والخف، ودخول المسجد، والسواك، والاكتحال، وتقليم الأظفار، وقص الشارب، وترجيل الشعر، وهو مشطه، ونتف الإبط، وحلق الرأس، والسلام من الصلاة، وغسل أعضاء الطهارة، والخروج من الخلاء، والأكل والشرب، والمصافحة، واستلام الحجر الأسود، وغير ذلك؛ مما هو فى معناه يستحب التيامن فيه، وأما ما كان بضده كدخول الخلاء، والخروج من المسجد، والامتخاط، والاستنجاء، وخلع الثوب، والسراويل، والخف، وما أشبه ذلك، فيستحب التياسر فيه، وذلك كله بكرامة اليمين وشرفها. والله أعلم (26).

المبحث الرابع: دلالات الحديث وإرشاداته:

المطلب الأول: ما يستفاد من الحديث:

1. غرس طباع النظام والالتزام في شخصية الإنسان المسلم.
2. الاقتداء والتأسي برسول الله ﷺ في شتى مجال الحياة المختلفة.
3. ترسيخ مبدأ التكريم والتشريف ما هو يمين عند الإنسان المسلم.
4. إشعار المسلم أن كل تصرف له يكون في ميزان الشرع معتبرا أو محسوبا.
5. محبة النبي ﷺ للتيامن دليل على سنته وفطرته السليمة.
6. استحباب البداءة باليمين في كل شيء جميل ونبيل.
7. اليمين مفضلة مقدمة على اليسار في جميع الأفعال الحسنة والطيبة.
8. يُعدُّ التيامن من القرب والطاعات التي يتقرب بها المسلم إلى ربه لا من العادات **(27).**

---

21 - الفقه الإسلامي لوهبة الزحيلي 1 / 351، 352، ينظر: الموسوعة الكويتية الفقهية 6 / 141، 142.

22 - البرهان في أصول الفقه للجويني 1 / 165.

23 - ينظر: الإحكام في أصول الأحكام للآمدي 1 / 227، أصول الفقه على منهج أهل السنة لزكرياء بن غلام ص 61، فتح الباري 1 / 268.

24 - ينظر: الإحكام في أصول الأحكام للآمدي 1 / 227، أصول الفقه على منهج أهل الحديث لزكرياء بن غلام ص 61، شرح النووي على مسلم 3 / 185.

25 - ينظر: عمدة القاري 3 / 117.

26 - ينظر: شرح النووي على مسلم 3 / 160.

27 - ينظر: المصدر السابق.

المطلب الثاني: تطبيقات التيامن في حياة المسلم:

يعد التيامن من السنن النبوية التي شملت جوانب متعددة من حياة المسلم، سواء في العبادات أو العادات اليوميّة، مما يدل على شمولية الهدي النبوي ودقّته في تهذيب السلوك. **ففي العبادات** يظهر التيامن في الوضوء والغسل، حيث يبدأ المسلم بالجانب الأيمن، وكذلك في دخول المسجد وبعض آداب الصلاة.

أما **في العادات اليوميّة** فقد كان النبي ﷺ يحب البدء باليمين في الأكل والشرب، ولبس الثوب والنعل، وتسريح الشعر، وكذلك في الأخذ والعطاء، تكريما لليد اليمنى. كما يظهر التيامن في **آداب الدخول والخروج من الأماكن الطيبة**، حيث يقدم اليمين في الدخول تكريما. **وبذلك يتضح أن التيامن** ليس مجرد سلوك شكلي، بل هو سنة نبوية تربوية تعكس النظام وحسن الأدب في حياة المسلم **(28).**

المطلب الثالث: ما يرشد إليه الحديث:

1. في الحديث توجيه إلى تبجيل وتعظيم سنة النبي ﷺ والتأسي بها في جميع شؤون الحياة، حيث يقول المولى ﴿ :ﷻ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ ([29])
2. في الحديث توجيه إلى التَّمْيِيز بين الأعمال الشريفة والخبيثة.
3. دليل على مشروعية التيامن في الطهارة، واللباس، والعادات، وغيرها.
4. مدى أهمية ومراعاة التفصيل في الأحكام الشرعية.
5. التوجيه إلى الاعتناء بالهيئة وحسن المظهر والمنظر (30).

الخاتمة:

وفي ختام هذا البحث، يتبين أن التيامن من السنن النبوية المطهرة المهمة التي تدل على كمال هذا الدين وشموليته، ودليل على مدى صفا السجية والفطرة السليمة، ويظهر ذلك جليّا في اهتم وتنظيم حياة الإنسان في أدق تفاصيلها، وجميع شؤونها، كما أن الالتزام بهذه السنة والفطرة السليمة يعكس حب المسلم للنبي ﷺ وحرصه على الاقتداء به، مما يعود عليه بالخير والبركة في حياته الدنويّة والأخرويّة.

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
1. الإحكام في أصول الأحكام، علي بن محمد الآمدي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى 1404 هـ، تحقيق سيد الجميلي.
2. أصول الفقه على منهج أهل الحديث، زكرياء بن غلام قادر الباكستاني، دار الحراز، الطبعة الأولى 1423 هـ 2002م.
3. البرهان في أصول الفقه، عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني، تحقيق عبد العظيم محمود الديب، 1418 هـ - المنصورة، مصر.
4. البرهان في أصول الفقه، عبد الملك بن عبد الله يوسف الجويني، تحقيق عبد العظيم محمود الديب، 1418 هـ - المنصورة، مصر.
5. التيسير بشرح الجامع الصغير، زين الدين عبد الرؤوف المناوي، دار النشر، مكتبة الإمام الشافعي، الرياض، 1408 هـ - 1988 م الطبعة الثالثة.
6. الجامع الصحيح، محمد بن إسماعيل البخاري، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، الطبعة الثالثة 1407 هـ - 1978 م، تحقيق مصطفى البغا.
7. جمع الوسائل في شرح الشمائل، الملا نور الدين علي بن السلطان محمد الهروي، دار النشر دار الأقصى -.
8. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي السلمي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون.
9. سنن أبي داوود، أبو داوود سليمان بن الأشعث، دار الكتاب العربي، بيروت.
10. سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني، دار الفكر، بيروت، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.
11. سنن النسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة.

[28] - ينظر: شرح النووي 3 / 160، الموسوعة الفقهية الكويتية 14 / 205 – 210.

[29] - سورة الأحزاب من الآية (21)

[30] - ينظر: شرح النووي 3 / 160، الموسوعة الفقهية الكويتية 14 / 205 – 210.

12. شرح النووي على صحيح مسلم، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية 1392 هـ.
13. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج، دار إحياء التراث العربي، بيروت، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.
14. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني،
15. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار المعرفة، بيروت، 1379 هـ.
16. الفقه الإسلامي وأدلته، وهبة الزحيلي، دار الفكر، سورية، دمشق، الطبعة الرابعة.
17. المجموع، النووي، دار الفكر.
18. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، أحمد بن محمد الفيومي، المكتبة العلمية، بيروت.
19. الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، الطبعة من 1404 هـ إلى 1427 هـ.
20. النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، الناشر المكتبة العلمية، بيروت، 1399 هـ 1979م تحقيق طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناجي.